



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



78Conference Room Document

مستند غرفة اجتماعات الولايات المتحدة حول الموضوع رقم 2.4
GF02/13

منع التلوث العمدي والاستجابة في حالة حدوثه (إعداد الولايات المتحدة الأمريكية)

الخلفية

في حين أن التلوث العمدي يبقى نادر الحدوث، فإن هذا الخطر، بما في ذلك تهديدات الإرهاب البيولوجي، قد يكون له تأثيرات محلية أو إقليمية أو عالمية، ومن ثم ينبغي دراسته على نحو جدي من قبل سلطات سلامة الأغذية وصناعة الأغذية.

ومع أن إدارة الأغذية والأدوية التابعة لوزارة الصحة والخدمات البشرية (HHS/FDA) وإدارة سلامة وفحص الأغذية (FSIS) كانتا يقظتين وحذرتين على الدوام في حماية إمدادات الغذاء بالولايات المتحدة، فإن هجمات 11 سبتمبر/أيلول الإرهابية قد سلطت الضوء بصورة كبيرة على ضعف وقابلية إمدادات الغذاء للتلوث العمدي. وقد قامت الولايات المتحدة بتوسيع أنشطتها وقدراتها عن طريق اتخاذ تدابير إضافية لتعزيز أمن المنتجات التي تقع تحت مظلتها التنظيمية.

المناقشة

قامت الولايات المتحدة، بهدف ضمان سلامة الأغذية، بتعزيز البرامج لتقليل خطر الأمراض التي تنتقل عن طريق الأغذية ولمنع هجمات الإرهاب البيولوجي ضد إمدادات الغذاء. وقد قامت الوكالات التنظيمية لسلامة الأغذية بالولايات المتحدة باستثمار الكثير من الوقت والجهد والموارد الموجهة نحو أمن الغذاء، وتوصلت لشراكات مع الوكالات الفدرالية والوكالات الأخرى في الولايات وقطاع الصناعة الخاص. وقد حسنت التدابير التالية من أمن الغذاء بصورة كبيرة في الولايات المتحدة:

- قامت كل من وكالة FSIS و HHS/FDA بتقييم نقاط الضعف والقابلية للهجوم في المنتجات المحلية والمستوردة عالية المخاطر. وقد أمدت الخلاصات التي تم التوصل إليها من ذلك التقييم كل وكالة على حدة بمعلومات شديدة الأهمية في تطوير تدابير مضادة (دروع الأغذية) بهدف التخفيف من نقاط الضعف والقابلية للهجوم في سلسلة حركة الأغذية من المزرعة حتى المائدة.
- تتأكد وكالة FSIS من أن العاملين بها مدربون ومعدون للتعامل مع مواقف الأزمات عن طريق تطوير وإصدار سلسلة من التوجيهات تصف إجراءات محددة لأمن الأغذية لكل مستو من مستويات الخطر. كما يتم تقديم تدريبات وعي لمكافحة الإرهاب للعاملين.

● قامت وكالة FSIS بتشديد الضوابط على الاستيراد لضمان سلامة المنتجات المستوردة عن طريق نشر 20 مفتش اتصال جديد لمراقبة الواردات لزيادة جهود المراقبة التي يقوم بها مفتشو وكالة FSIS التقليديون في مواقع المواني.

● قامت كل من وكالة FSIS و HHS/FDA بتوسيع قدرات المعامل لديهما لاختبار عوامل التهديد الميكروبية والكيميائية والإشعاعية غير التقليدية، وقامت بإكمال إنشاء معامل الأمن البيولوجي من المستوى الثالث.

. وتهدف هذه الإرشادات الطوعية إلى مساعدة المنشآت والموزعين الذين يقومون بمعالجة اللحوم والدواجن ومنتجات البيض على تقوية عمليات أمن الأغذية لديهم. وهذه المعلومات موجودة على موقع وكالة FSIS على شبكة الإنترنت وهي متاحة بعدة لغات.

. وهذه الإرشادات الطوعية مصممة كمساعدة لهذه الصناعة لتحديد نوعيات التدابير الوقائية التي قد يتم اتخاذها لتقليل خطر تعرض الأغذية الواقعة تحت رقابتها للتلاعب بها أو غير ذلك من الأفعال الضارة أو الإجرامية أو الإرهابية. وتتوافر هذه المستندات على موقع وكالة FDA على شبكة الإنترنت.

● قامت HHS/FDA بنشر معلومات للمستهلك حول ما الذي ينبغي عمله إذا ارتاب المستهلكون في التعامل بأحد منتجات الأغذية. وتتوافر هذه المعلومات على موقع وكالة FDA على شبكة الإنترنت.

● منح قانون الإرهاب البيولوجي لعام 2002 لـ HHS/FDA المزيد من السلطات لتسجيل منشآت الأغذية المحلية والأجنبية، ولطلب إرسال إخطار مسبق فيما يتعلق بالأغذية المستوردة، ولوضع متطلبات جديدة لحفظ السجلات، ولطلب الحجز الإداري. كما قامت HHS/FDA بنشر لائحة نهائية للحجز الإداري، لوائح نهائية انتقالية للتسجيل والإخطار المسبق؛ ولائحة مقترحة لإنشاء وحفظ السجلات. ويمكن العثور على المعلومات حول كل لائحة من هذه اللوائح على موقع HHS/FDA على شبكة الإنترنت (www.fda.gov).

● علاوة على هذا، أجرت الولايات المتحدة عدداً من مناورات الاستجابة لحالات الطوارئ لتقييم قدراتنا للاستجابة لحدث إرهابي يتعلق بالأغذية. وقد أجريت بعض من هذه المناورات بالتعاون مع كندا والمكسيك. وتتضمن الأمثلة الأخرى على التعاون الدولي ما يلي:

- تطوير مستند منظمة الصحة العالمية (WHO) حول "التهديد الإرهابي للأغذية: إرشادات لإنشاء وتقوية نظم الوقاية والاستجابة"
- الاتفاقية ثلاثية الأطراف (الولايات المتحدة وكندا والمكسيك) حول تخفيف نقاط الضعف والقابلية للهجوم في معالجة الأغذية.

الخلاصات:

حيث أن كلاً من التلوث غير المقصود والمقصود يمكن أن يدارا بأليات كثيرة من نفس النوع، فإنه ينبغي دمج التلوث العمدي في برامج سلامة الأغذية ومراقبة الأمراض والوقاية القومية الحالية. وللاتصال والتعاون الدوليين في هذه القضية أهمية كبيرة.